ويستثنى ايضا من قولنا يتوصل الى مثالى فعيعل او فعيعيل ما يتوصل به
من الحذف الى مثالى مفاعل ومفاعيل فانه مستثنا جاء في الكلام على
غير ذلك وانما ذلك لكونها مختومة بشيء في تقدير انفصاله عن البنية
وتقدير التصغير واردا على ما قبل ذلك الشيء وذلك بعد ما وقع اربعة احرف
من الف التانيث ممدودة كقرفصاء او تاء كحنظلة او ياء نسبة
كعبقرى او الف ونون زائدتين كزعفران وجلجلان او علامة تثنية
كمسلمين او علامة جمع تصحيح للمذكر كجعفرين او مؤنث كمسلمات
وكذلك عجز المضاف كامرئ القيس وعجز المركب كبعلبك فهذه كلها
لانها في التصغير لتقديرها منفصلة وتقدير التصغير واقعا على
ما قبلها واما في التكسير فلانك تحذف فتقول قرافص وحناظل
وعباقر وزعافر وجلاجل ولو ساغ تكسير البواقي لوجب الحذف الا
ان المضاف يكسر بلا حذف كما في التصغير تقول امارئ القيس كما
تقول امرؤ القيس لانهما كالمتقابلين كل منهما اخذ اعراب يخصه
فكان ينبغي للبنا كلم الا ينتشيه **فصل** وتثبت الف التانيث المقصورة
ان كانت رابعة كحبلى وتحذف ان كانت سادسة كلغيزى او سابعة
كبردرايا وكذلك الخامسة ان لم يتقدمها مدة كقرقرى فان تقدمها
مدة حذفت ايتهما شئت كحبارى ففي مثلها تقول حبيرى وحبير وفي مثلها حنظلة
وقريث **فصل** واذا كان ثاني المصغر لينا منقلبا عن لين رد
الى اصله فترد ياء نحو قيمة وديمة وميزان وباب الى الواو وترد
ياء نحو موقن وموسر وناب الى الياء بخلاف نحو متعد فانه غير
لين فتقول متيعد من يعد خلافا للزجاج والفارسي وبخلاف نحو
آدم فانه عن همزة فتقلب واوا كالالف الزائدة في نحو ضارب
والمجهولة كصاب وقال ابو عبيد عبيكنه روه اكرا فهية التناسير

بتصغير

بتصغير عود وهذا الحكم ثابت في التكسير ايضا يعتبر فيه الاول كسوار
وابواب وانياب واعياد بخلاف نحو قيم وديم **فصل** واذا حذف
احد اصوله وجب رده ان كان قد بقي بعد الحذف على حرفين
نحو كل وخذ ومذ اصلا او استه وحر تقول اكيل واخيذ برد الفاء ومنيذ
وستيه برد العين ويدية وحريح برد اللام واذا سمى بما وضع ثنائيا
فان كان ثانيه صحيحا نحو بل وهل لم يزد عليه شيء حتى يصغر
فيجب ان يضعف او يزاد عليه ياء فيقال بليل او هلى وان كان معتلا
وجب التضعيف قبل التصغير فيقال في لو لوّ وفي ما ماء الا ما لوّ وكيّ
بالتشديد وماء بالمد وذلك لانه لو زيد على الثاني الف التقى الساكنان
فاثبتت الثانية همزة فاذا صغر المضعف حكم ذو وحيّ وماء فتقول
لُوَيّ كما تقول طُوَيّ واصلهما لُوَيْوٌ وطُوَيْوٌ وتقول كُيَيّ بثلاث ياءات
كما تقول حُيَيّ وتقول مُوَيّ كما تقول في تصغير الماء المشروب مويه الا ان
هذا لامه هاء فرد اليها **فصل** وتصغير الترخيم ان تعمد الى الزيادة
الصالحة للبقاء فتحذفها ثم توقع التصغير على اصوله ومن ثم لا يتاتى
في نحو جعفر وسفرجل لتجرده مما هو من الزوائد وياتي في نحو متدحرج ومحرنجم
كاحتراج بقاء الزيادة فيهما بخلافهما بالترخيم ولم يكن له الا صيغتان
فعيل وفعيعل فيجيء في احمد وحامد ومحمود وحمدون وحمدان وفعيعل
كقريطس وفعيعيل ... **فصل** وتلحق تاء التانيث
تصغير ما في الثلاثي مؤنث عار منها ثلاثي الاصل وفي الحال نحو ار
ودسي وعيين واذن او في الاصل دون الحال نحو يد وكذلك ان صغرت
ثلاثية بسبب الترخيم نحو سماء مطلقا وحمراء وحبلى مصغرين
تصغير الترخيم بخلاف نحو شجر وبقر فلا تلحقهما التاء لئلا يلتبسا
لئلا يلتبسا بالجمع وبخلاف نحو خمس وستة لئلا يلتبسا بالمذكر وبخلاف

في التنقى
أي المحتبس

٥٢

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)